Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حُكَّام من السماء

ماذا يكونُ مِنْ أمر العالَمِ لو خلا من الرجلِ وانفردت به المرأة ؟

وماذا يكونَ من أمرِه لو خلا من المرأةِ وانفَرَدَ به الرجلُ ؟

طُلِبَ إليَّ أن أجيبَ عن هذا السؤالِ ، فأدَرْتُه في خاطِرِي بُرْهَةً ، ثم شُغِلْتُ عنه ، فلما احتَوَانِي عالم الكَرَى ، رأيت فيما يَرَى النائمُ أني في عَهْدٍ من عُهُودِ الفراعنة سَحِيق ، وأن أحدَ الكَهَنَةِ في « مَنْف » قد أقبلَ يَقُصُّ عليَّ حديثًا عَجَبًا . فأنا أرْوِيه هنا كما وَعَتْه مسامعي :

قال الكاهنُ الفِرْعَوْنِيُّ :

« زعَمُوا أنه في غابِرِ الزمانِ المتغلغلِ في الأزَلِ ، حين فرَغَ أبو الآلهةِ « رَعْ » من خَلْقِ الأرض ، ألْفَاها تَمِيد ولا يَقَرُّ لها قَرَار ، فأجواؤُها تعِجُّ بثورةِ العناصر : أهْوِية تعْصِف ، وحُمَمٌ تنفَجِر ، وبِقاعٌ تنخَسِف ،